mroftalp htehaB ni knil muideM

بلوغ المرام)تتمة باب شروط الصلاة(4341/2/32 هـ)عبدالرحمن البراك(36

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام في تتمة باب شروط الصلاة وعن معاوية ابن الحكم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الصلاة - 00:00:00

لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن رواه مسلم هذا الحديث له سبب وهو ان معاوية بن حكم رضي الله عنه هنا حديث عهد الاسلام يجهل الاحكام - 00:00:20

فلما صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم عطس احد الصحابة وشمته الناس بابصارهم تكلموا واثق الأمة فلم يزل الناس يصمتون حتى سكت في اخر الامر الرسول عليه الصلاة والسلام وعلم وقال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هو التسبيح - 00:00:46

تكبير وقراءة القرآن او كما قال عليه الصلاة والسلام واجمع المسلمون وكان الكلام يعني للحاجة جائزا في اول الامر وكان الرجل يأتي ويسأل من يصلي عليه الشاي بقى يخبره ثم نسخ ذلك - 00:01:29

كما جاء في الحديث الظاهر سيذكره المؤلف امرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام علم بهذا تحريم الكلام في الصلاة فرضها ونفلها من هذا الحديث ان ان الكلام الصلاة جهلا او نسيانا لا يبطل الصلاة - 00:01:51

انما يبطلها العمد والمؤلف في الحقيقة في ما ذكره في هذا الباب شروط الصلاة يعني مزج بين يعني ما شروط والمبطلات لان مبطلات الصلاة تشارك الشروط من جهة ان عدم الشرط يستلزم عدم المشروط - 00:02:24

والا فلا يقال ترك الكلام من شروط الصلاة ترك الكلام من نور يعني او ترك يعني الكلام من مبطلات الكلام من مبطلات الصلاة وترك الكلام من من الواجبات في الصلاة - 00:03:03

يحرم الكلام كلام في الصلاة والشروط يعني من من ضابطها انها تسبق العمل ما يجب للعبادة قبلها وقد يستمر فيها ما الاركان تشارك الشروط بهذا الاعتبار ان عدمها عدم العبادة - 00:03:25

والمحرمات في الصلاة المحرمات تشارك الشروط من جهة ان وجودها يستلزم بطلان الصلاة كما ان عدم الشروط يستلزم بطلان الصلاة او بطلان العبادة ولهذا يعلم انه لو ان الانسان يعني تكلم - 00:04:03

بشيء من ذكر الله فانه لا يبطل الصلاة ولهذا لو لو عطس وقال الحمد لله الزكر الحمد لله بخلاف السلام رد السلام فان هذا خطاب المصلي انه لا يرد السلام لانه خطاب - 00:04:38

ومن كلام الناس الكلام الذي يكون بينهم ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس نعم بعد الله اليكم لو رد السلام في نفسه. لو لو ايش؟ لو رد السلام في نفسه. لو رد ايش؟ السلام السلام على المسلم. ايه - 00:05:13

في ايش؟ في نفسه او عليكم السلام لا في نفسه يمكن اه انك اه كثيرا ما تكلم في الصلاة في نفسك الحمد لله الذي لم يجعل لنا يجعل علينا حرج في ذلك - 00:05:39

في النفس ليس باللسان ها اقول باللسان باللسان اذا محرك لسانه لا ما يجوز نعم بعده عن زيد ابن رضي الله عنه قال ان كنا لا نتكلم

في الصلاة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم احدنا صاحبه - 00:06:01
بحاجته حتى نزلت حافظوا على الصلاة والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين. فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام متفق عليه واللفظ لمسلم. هذا يؤكد ما جاء في حديث معاوية من الحكم ويدل على انه - 00:06:25
ان الكلام كان في اول الاسلام فيه رخصة بقدر يعني الشيء يسير يكلم الرجل رجل في حاجته وان ذلك نسخ الاية وقوموا لله قانتين والقبور دوام الطاعة دوام الطاعة هو - 00:06:46
يقتضي الاقبال على الصلاة وعدم التشاغل بشيء اخر. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء متفق عليه زاد مسلم في الصلاة - 00:07:06
هذا الحديث فيه دليل على هذا الحديث فيما فيما اذا ناب المصلي الامام شيء فان تنبيه يكون من الرجال بالتسبيح ومن نساب التصفيق التسبيح ففيه اختصار كثير يعني نفس سياق الحديث هكذا فيه اختصار التسبيح للرجال وشو فيه - 00:07:23
لكن يعرف السبب انه شيء في صلاته فانه يسبح الرجل وتصدق المرأة والتسبيح هو من ذكر الله سبحان الله للرجال اما النساء هذا يدل على ان صوت المرأة اه في فتنة - 00:07:57
لا فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه قد يكون صوت المرأة ضخيما رقيقا ويكون فيه فتنة. فالتصفيق يحصل بها التنبيه حتى الامام لو نابه شيب يمكن ان يسبح يتعلق بالمأمومين يمكن ان يسبح - 00:08:45
لا اله الا الله لا اله الا الله سبحان الله سبحان الله نعم كيفية التصفيق احسن الله اليك. ما ادري ما اعرف شيء لكن يقولون الفقهاء على الزهر تم التصفيق على الراحة يصير - 00:09:24
بعضهم يقول اصبعين ها بعضهم يقول باصبعين فقط. قالت تسمع لا لا اتركه بس. نعم بعده. بعده بعد ما نعرف. نعم. وعن المطرف بن عبدالله بن الشخير عن ابيه رضي - 00:09:45
الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وفي صدره ازيز كازيز المرجل اخرجه الخمسة الا ما في من البكاء من البكاء وفي صدره ازيز كازيز المضجل من البكاء اخرجه الخمسة لابن ماجة وصححه ابن حبان. المهم انه هذا الحديث فيه الدليل على - 00:10:09
يعني حال النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة وانه يعني في غاية من الاقبال والذل والخشوع بين يدي الله وانه يحصل له البكاء في الصلاة صدره عزيز كازيز المرجل. المرجل مثل القدر - 00:10:32
فعلم ان مثل هذا لا يبطل الصلاة وكان اه عمر رضي الله عنه يصلي ويسمع له تشيك في الصلاة اذا قرأ ليس من الكلام في شيء ولا يبطل الصلاة ولكن لا ينبغي للانسان يتعمد واحيانا بعض الناس يظهر له صوت - 00:10:58
فاذا كان يعني مغلوب فلا يضره ينبغي للانسان ان يكتمه ما استطاع يطلق لنفسه نعم بعده بعده. بعده. وعن علي رضي الله عنه قال كان لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم مدخلاني فكنت اذا اتيته وهو يصلي تنحنح - 00:11:39
رواه النسائي وابن ماجة. كذلك هذا يستدل به على ان لو استأذن عليك احد او دعاك احد ليس هذا الكلام. نعم اخوان ابن عمر رضي الله عنهما قال قلت لبلال كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرد عليهم حين يسلمون عليه وهو يصلي قال - 00:12:09
هكذا وبسط كفه واخرجه ابو داوود والترمذي وصححه. في هذا جواز السلام على المصلي. سلم عليه لكن هو لا يرد عليك باللفظ يمكن ان يرد عليك في نفسك كما قلت يا محمد - 00:12:40
في نفسك ممكن لكنه لكن المسلم لا يدري عنك المكان اللي يرد عليهم بالاشارة كفه قال السلام عليكم وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم افعل هذا الله اليكم وبارك - 00:12:57